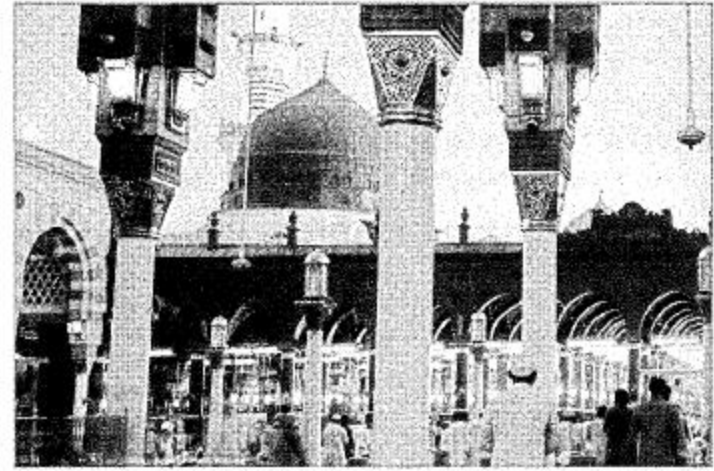
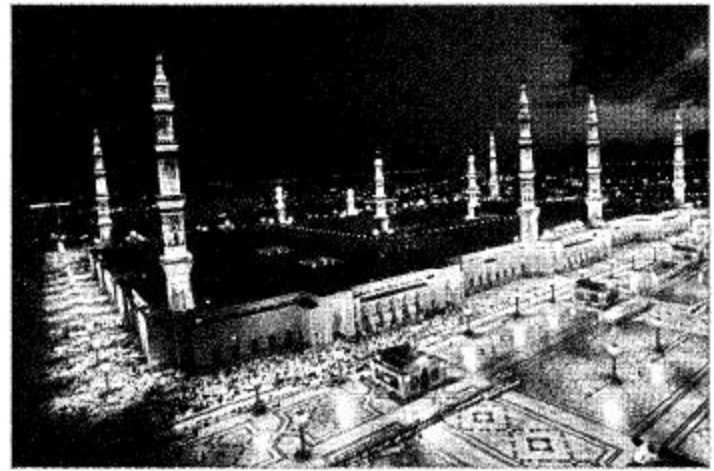


بمناسبة زيارة سمو ولي العهد للمدينة المنورة «الجزيرة» ترصد أبرز مراحل مشروع توسعة المسجد النبوي الشريف في العهد السعودي

هكتاراً.
- بلغت مساحة التوسعة حوالي (٨٢) ألف متر مربع، وبلغت مساحة الساحات الخارجية (٢٣٥) ألف متر مربع، ومساحة سطح التوسعة (٦٧) ألف متر مربع، وبلغ عدد الأبواب ٨٥ باباً وعدد المآذن (١٠)، وعدد الأعمدة الجديدة (٥١٢١)، ليصبح عدد الأعمدة (٦٠٠٠) وعدد القباب الجديدة المتحركة (٢٧)، وعدد المصابيح (٢١٨٢٠) مصباحاً وعدد التريات والنوافذ (٣٠٥)، وعدد السلالم ٦ مجموعات كهربائية و١٨ عادية.
- كان القاطع في هذه المنطة قبل بدء تطويرها حوالي (٣٢٦٢) قطعة أرض وأصبحت بعد التخطيط والتطوير (٥٧٠) قطعة بمساحات كبيرة تتراوح مساحتها ما بين ٥٠٠ إلى ٦٠٠٠ متر مربع، وعدد الوحدات السكنية (٩٢٦، ٣٨) وحدة تستوعب أكثر من (٣٠٠) ألف نسمة.
- كانت نسبة الطرق إلى المساحة الإجمالية ٤٢٪ وأصبحت بعد التطوير ٥٥٪.
- تم لأول مرة استخدام العبارات الخرسانية للخدمات في المنطقة المركزية وتبلغ أطوالها حوالي (٥٠) كيلومتراً.
- تبلغ عدد غرف فنادق الدرجة الأولى والمتوسطة (٢٥٠٤) غرف، وغرف فنادق الدرجة الثانية حوالي (٣٩٢٩) غرفة.
- كانت نسبة المباني المسلحة قبل التطوير ٥٦٪ وأصبحت بعد التطوير ١٠٠٪.
- بلغت مساحة المسجد النبوي الشريف (١٠٠) ألف متر مربع، ومساحة الساحات المحيطة بالمسجد النبوي (٢٧٠) ألف متر مربع، ومساحة الشوارع الداخلية (٣٨٠) ألف متر مربع، مساحة طريق الملك فيصل (١٨٠) ألف متر مربع، مساحة الجوارات الخمسة المحيطة بالمسجد (١،٥٣٠،٠٠٠) متر مربع ليصبح إجمالي المنطة حوالي (٢،٤٦٠،٠٠٠) متر مربع.
- تقدر احتياجات المنطقة المركزية بعد استكمال أعمال التطوير من الطاقة الكهربائية ساعة بحوالي (٦٠٠) ميجاوات/ ساعة وهي تآكل استهلاك المدينة المنورة حالياً، ومن المياه حوالي (٧٥) ألف متر مكعب/ يوم، ومن الهاتف حوالي (٥٠) ألف خط هاتفي، ومن الصرف الصحي (٦٠) ألف متر مكعب/ يوم.
- تقدر مواقف السيارات بحوالي (١٥) ألف موقف، (١١) ألف محل تجاري، (٢٣) ألف غرفة فندقية، (٣٦) غرفة للسكن الموسمي، (١٧) ألف غرفة للسكن الدائم.



التاريخ سيذكر أكبر توسعة شهدها الحرم النبوي...



الحرم النبوي

توسعة الملك فهد أكبر وأضخم التوسعات التي مرت بتاريخ المسجد النبوي الشريف

حوالي (٤٠،٥٥٠) متراً مربعاً وهي عبارة عن أرض خصصت بجوار المسجد، وتم رفعها ونصبت فوقها مظلات وزودت بمكبرات الصوت والتبريد، والروح وذلك في عام ١٣٩٣ هـ كما أضاف الملك خالد بن عبدالعزيز يرحمه الله في عام ١٣٩٧ هـ مساحة أخرى على شكل مظلات بلغت مساحتها ٤٣٠٠٠ متر مربع.

التوسعة السعودية للحرم النبوي الشريف
لقد بدأ مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود يرحمه الله في تنفيذ أول توسعة للمسجد النبوي الشريف حيث أعلن عن عزم حكومته على تنفيذ توسعة المسجد النبوي الشريف وذلك في ١٢/٨/١٣٦٨ هـ وبعد استكمال التصاميم اللازمة قام سمو ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز بن عبدالعزيز يرحمه الله في ربيع الأول عام ١٣٧٢ هـ بوضع حجر الأساس لتشييد التوسعة السعودية والتي أضافت مساحة تقدر بحوالي (٦٠٢٤) متراً مربعاً لتصبح المساحة الكلية بعد هذه الزيارة حوالي (١٣٣٧) متراً مربعاً، وعدد الأبواب (١٠) أبواب، وعدد المآذن (٤) مآذن بارتفاعات (٥٠، ٤٧، ٦٠) متراً، وعدد الأعمدة الجديدة (٧٠٦)، وعدد القباب (١٧٠)، وبلغ عدد المصابيح (٢٤٢٧) مصباحاً وبلغ مجموع ما أنفق على هذا المشروع أكثر من خمسين مليون ريال.
تم توالت أعمال التوسعة السعودية بأضخام جديدة في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز يرحمه الله والذي أضاف مساحة جديدة على مرحلتين بلغت مساحتها

التاريخ لأنها أضافت مساحات كبيرة للحرمين كما أنها تجاوزت الحرمين إلى المناطق المحيطة بهما حيث أهتم الملك المعدي بالدينتين المقدستين وقد قال حفيظه الله في إحدى المناسبات (إنني أعطيت كل اهتمامي لكي تصبح مكة المكرمة والمدينة المنورة من أجمل مدن العالم وكذلك الحرم المكي ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم) وكان يوجه بالبدل السخي والإنفاق بحرم على مشاريع الحرمين ويقول حفيظه الله (إن الإنفاق على مشروعات الحرمين الشريفين شرف أولانا الله إياه وخصنا به وبعنانا إليه فامتلنا له تلبية لنداء رب العزة والجلال) وإيماناً بهذه القناعة أولى الملك المعدي مشروعات الحرمين الشريفين كل اهتمام وعناية حتى تحققت التوسعات التي في محل تقدير كل مسلم.

نبذة تاريخية عن المسجد النبوي الشريف
كانت مساحة المسجد النبوي الشريف في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم حوالي (١٠٠) فداناً حيث قام الرسول بتشييد المسجد في العام الأول للهجرة وأدخل عليه الرسول عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم زيادة أخرى في العام السابع للهجرة كما أدخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ١٧ هـ مساحة المسجد ١٢٠ في ١٢٠ ذراعاً، وفي عام ٢٩ هـ أدخل عثمان بن عفان رضي الله عنه زيادة من الجهات الغربية والجنوبية الشمالية لتصبح إبعاد المسجد ١٧٠ في ١٣٠ ذراعاً وتوالت زيادة الخلفاء في عهد الوليد بن

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لهذه المنطقة حيث يتواجد سموه معنا عدة أيام ليضفي على مدينتنا الشريفة بريقاً ووهجاً حيث يتفضل رعاه الله بافتتاح العديد من المشروعات الجديدة التي تأتي لهذه المنطقة بخير كبير كإضافة جدية إلى المنجزات العملاقة التي شهدتها هذه المنطقة في هذا العهد الزاهر الميمون. وأتينا في هذه المنطقة الغالية من بلادنا بادية وحاضرة نعيش فرحة كبرى حيث نعيش فرحة اللقاء بسمو ولي العهد الحريص على التواصل الدائم مع المواطنين وتلمس احتياجاتهم والعمل على تحقيقها.

كما أن زيارة سمو سيدي ولي العهد الأمين تأتي دائماً كالغيث حيث يقوم سموه الكريم بافتتاح العديد من المشروعات ومنها مشروع طريق المدينة المنورة القسم هذا الشريان الجديد الذي يضيف الكثير على شبكة الطرق الحديثة التي تمتد بين مناطق المملكة لخدمة المواطنين وتسهيل حركة التنقل بين المناطق وتبادل النشاطات الاقتصادية بين هذه المناطق على أحدث المستويات وأرفعها كما يقوم سموه بفتح المبني الجديد لأمانة المدينة المنورة ليكون معلماً حديثاً يضاف إلى المعالم الحضارية التي تحتضنها هذه المدينة كشواهد على التطور الشامل الذي تعيشه هذه المنطقة في ظل اهتمامات قيادتنا الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - كما يقوم رعاه الله خلال هذه الزيارة بافتتاح الوقف الخيري الكبير لوالديه رحمهما الله وغير ذلك من المشروعات واللقاءات التي تحمل في طياتها الخير الكثير لهذه المنطقة. وبهذه المناسبة نرحب بسمو سيدي ولي العهد وصحبه الكرام في زيارتهم للمدينة المنورة وكلنا شوق لهذا اللقاء الذي نعتبره تعزيزاً للعلاقة الوثيقة التي تربط المواطن السعودي بقيادته فأهلاً سمو ولي العهد في طيبة الطيبة التي تزيّنت لاستقبال سموكم واستعدت أبنائها لشرف الترحيب بسموكم والله الموفق.

الإدارة العامة للتدريب المشترك والإدارة العامة للتعليم الأهلي المركز الموحد لعلاقات المتدربين ومركز خدمة المجتمع والتدريب المستمر. كل هذه القطاعات تشارك بشكل أو بآخر في مجال من مجالات التطوير المهني والتقني والفني لآبناء منطقة المدينة كما لا يفوتني هنا أن أذكر الإنجازين الأساسيين اللذين تقوم بإنشائهما المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بمنطقة المدينة المنورة وهما مبنى الكلية التقنية بالمدينة المنورة ومبنى مركز التدريب المهني بالمدينة المنورة وذلك بتكلفة تجاوزت عشرات الملايين مجهزة على أعلى المستويات لتكون لبنة أخرى من لبنات هذا البناء الشامخ صرح التدريب والتطوير المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني. إضافة إلى ذلك فقد تجاوز عدد الطلاب المنظمين في مختلف المراحل التعليمية على مستوى وحدات المؤسسة بالمدينة المنورة أكثر من أربعة آلاف طالب يدرسون في تخصصات مهنية وتقنية وإدارية مختلفة كما تحظى مختلف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة باهتمام بالغ من مجلس التعليم الفني بمنطقة المدينة المنورة حيث أقيم مع بداية هذا الفصل الدورة التدريبية الأولى لآبناء محافظة المهدي وذلك في ثلاثة تخصصات في محافظة المهدي وهي تخصص اللحام وتخصص ميكانيكا السيارات بنزين وتخصص ميكانيكا السيارات ديزل. كما سيتم في المرحلة القادمة إقامة ثلاثة مراكز تدريب مهني في عدد من محافظات المنطقة حيث يقيم مركز تدريب مهني في محافظة بدر ومركز تدريب مهني في ينبع ومركز تدريب مهني في رضوى وذلك لحالة إيصال مرافق التدريب المهني والتقني لمختلف محافظات منطقة المدينة المنورة. كما يشارك مجلس التعليم الفني والتدريب المهني بمنطقة المدينة المنورة بكثير من الفعاليات والمناسبات والأنشطة في منطقة المدينة حيث تقام فعلياً عشرات الدورات التدريبية تحت إشراف مركز خدمة المجتمع والتدريب المستمر في عدد من التخصصات كما يقيم مجلس التعليم الفني عدداً من الدورات لمتسوبي القطاعين الحكومي والخاص في عدد من المهارات الإدارية والمهنية لتطوير وتدريب متسوبي تلك القطاعات. ويسعى المجلس في الفترة المقبلة إن شاء الله وبدعم من المسؤولين في هذه البلاد المباركة إلى تفعيل وتطوير العملية التدريبية والتعليمية والتطوير في مجال تقنيات التعليم والتدريب الإلكتروني ومحاولة قبول أعداد متزايدة في مختلف التخصصات فسوق العمل مازال بحاجة إلى الشباب السعودي المدرب ليقيم بإدارة وتشغيل قطاعات كبيرة ومهمة في مختلف التخصصات. ونحن منسوبي مجلس التعليم الفني والتدريب المهني بمنطقة المدينة المنورة من مديري وحدات وأعضاء هيئة تعليمية وتدريبية وموظفين وطلاب ننتم هذه الفرصة للتعبير عن لائتنا لقيادة هذه البلاد ونشكر لهم الدعم المطلق واللا محدود في سبيل الرقي بآبناء هذه الأمة. نرجو من الله أن يكلل زيارة الأمير عبدالله بالتوفيق والنجاح وأن يجعل قدمه دائماً خبير وتطور وعطاء. وأن يديم على بلدنا نعمة الأمان والأمان وأن يجمع قلوبنا على كلمة التوحيد وأن يبعد عن هذه البلاد كل مكروه وشر.

الزيارة اليمونة.. فرحة لكل
د. يوسف بن حمزة الزيني (*)
ننتهز هذه المناسبة الكبيرة وهي زيارة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لمنطقة المدينة المنورة للترحيب بسموه الكريم وصحبه الكرام في زيارته اليمونة لمنطقة المدينة المنورة. وهذا ليس بمستغرب على الأمير عبدالله الذي عهدنا دائماً على زيارته المتكررة للمنطقة للإطلاع عن كلب على أحوال آبنائه المواطنين والإشراف على عمليات التطوير والتنمية بمنطقة المدينة المنورة والتي تتم تحت إشراف صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير المنطقة. كما يسرني أن أقل فرحة وسعادة منسوبي المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بمناسبة زيارة سموه اليمونة والتي تحوي في طياتها الكثير من المعاني المعبرة عن التواصل المستمر بين قيادة هذا البلد وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني مع أبناء شعب هذه البلاد الطاهرة موهي أشدة المسلمين. وإن هذه الزيارة اليمونة تجسد عبق تلاحم الشعب مع قيادته. كما يسرني في هذه المناسبة أن أقدم لسمو الأمير عبدالله بالشكر الجزيل على كل ما يقوم به من أجل تطوير شباب هذا البلد ولا ننسى دعمه المتواصل للعملية التعليمية على وجه العموم والتعليم الفني والتقني على وجه الخصوص. حيث تشهد بلادنا حالياً طفرة نوعية في مجال التعليم الفني حيث تنتشر على مستوى المملكة أكثر من مئتين كلية تقنية وعشرات مراكز التدريب المهني والمعاهد الثانوية الصناعية التجارية. وتحتوي هذه الصروح التعليمية كوكبة من أصحاب الخبرة والعلم يقومون بتدريب شباب هذه البلاد على أحدث تقنيات العصر وفي مختلف المجالات الصناعية والزراعية والمهنية والإدارية حتى أصبح يشار بالبنان للإنجازات المتواصلة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني من تدريب الشباب وإيجاد صلة ربط بين مخرجات هذه التخصصات وسوق العمل السعودي فنجد خريجي هذه المعاهد والمراكز والكليات في شتى مجالات العمل المهني والتقني فنجدهم في المصانع والورش وفي القطاعات الحكومية والخاصة يساهمون بدمهم في بناء هذا البلد العطاء الذي لم يبخل على آبنائه في شتى المجالات. كل هذه الإنجازات لم تكن لولا توفيق الله عز وجل ثم الدعم اللامحدود من ولاة الأمر في هذه البلاد على كافة المستويات. وبفضل الله ونعمته حظي قطاع التعليم الفني والتدريب المهني بمنطقة المدينة المنورة بدعم لا محدود من صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة ومتابعته المستمرة للتطوير في قطاعات التعليم والتدريب في منطقة المدينة المنورة بمختلف محافظاتنا حيث يشرف المجلس التعليمي والفني والتدريب المهني في منطقة المدينة المنورة على جميع الوحدات التعليمية والتدريبية والإشرافية التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بمنطقة المدينة المنورة وتشمل هذه الوحدات الكلية التقنية والمعهد الثانوي التجاري والمعهد الثانوي الصناعي. ومركز التدريب المهني



سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود